

سلاما ياعراق

هاشم العقابي



إنصاف الفيليين .. إنصاف لأغانيها

في كل يوم، تقريبا، نقرأ مقالات ونسمع تصريحات ونتابع اخبار مؤتمرات تدعو لإنصاف الكرد الفيليين. لكن الخلاصة هي انها جميعا لم تجد قلبا مفتوحا لتقبل الامها ولا حتى اذانا صاغية تستمع لمطالبها.

لا اريد هنا ان اسرد ما تعرض له الفيليون من حملات ظلم واضطهاد وتهجير في زمن النظام السابق. كذلك لا اريد ان اتطرق للتهميش الذي يتعرضون له اليوم والذي وصل حد حرمان الكثير منهم من استرداد حق المواطنة الذي سلبه منهم النظام السابق. فكل ذلك سبقي في الحديث عنه كثير من ابائهم وغيرهم من العراقيين المنصفين. اريد اليوم ان اتحدث عن فضل للكرد الفيليين علينا نحن العراقيين ربما لم ينتبه له الكثير منا.

الشعوب تعزز بموسيقاها وأغانيها وتجل وتكرم من يسهم في انتاجها لانها جزء من تكوينها الروحي وبناء ذاتقتها الشعبية. وكذلك تفعل الحكومات في الدول المتحضرة. وان كانت الاغنية العراقية علامة مميزة في تراثنا الشعبي، فان للفنانين الفيليين دورا مهما في إحيائها نضا ولحنا واداء. من منا يستطيع أن ينكر دور الشاعر سيف الدين ولائي والفنان رضا علي والموسيقار عباس جميل؟ هؤلاء الفيليون الثلاثة منحوا العراق اجمل الاغاني التي صارت جزءا من تراثه الشعبي الحي. لقد أفرحتنا اغانيهم وأزققتنا وابكتنا أيضا. من "عيني سمر" و "كولوله لبو عيون الوسيعة" الى "غريبة من بعد عيتج يا بهه".

واليوم اذ يتشهد العزف على العود تطورا مشهودا واقبالا جماهيريا عريبا وعالميا نجد ان أهم نجومه من الكرد الفيليين العراقيين. فالموسيقار نصير شمة علم من اعلام العود بالعالم. كذلك الشاب الياغ الموسيقار يوسف عباس الذي يعد اصغر أستاذ للعود بالعالم، هو الآخر امة كردية فيلية. وانا متأكد باننا لو اجرينا مسحا لأسماء التي أسهمت إسهاما مبدعا في اغناء موسيقانا وأغانيها العراقية، لوجدنا أن الفيليين يتصدرون قائمة الاسماء كما ونوعا. انها ظاهرة تستحق الدراسة والتأمل.

أقول ذلك، وهناك شيء يحيرني حقا وأحار في طرحة. يحيرني ان اجد أسماء مهمة ومبدعة في مجال كتابة النصوص الغنائية وتلحينها وغنائها، ترفض الكشف عن هويتها الفيلية. والأغرب اننا نعرفهم جيدا ونحترم انتمائهم القومي، لكننا لسبب أو لآخر، نتواطأ معهم ولا نصارحهم او نسألهم عن سر إخفائهم لهويتهم كما افعل الآن. نقولها بغياهم ونسكت عنها في حضورهم. لماذا؟ حقا لا أدري. وهناك ايضا أسماء أخرى ليس، فيما يخص الغناء والموسيقى، بل شخصيات فيلية الاصل ظهرت مؤخرًا على مسرح السياسة والاعلام. هؤلاء لا يكتفون باخفاء انتمائهم الفيلي بل صاروا يضيفون لاسمائهم القابا عشائرية عربية رنانة. ما هو السر؟ ربكم اعلم. وللحق استنتي هنا الفنان الكبير جعفر حسن الذي ربما هو الوحيد من بين الموسيقيين مجازي بانها فيلي.

ان من ينصف شعبا غذى ارواحنا بأعذب المعزوفات وأجمل الاغاني وأرق الالحان يكون قد انصفنا. ومن يظلمهم فقد ظلمنا جميعا.

فَعَالِيَاتِ عِرَاقِيَّةٍ رَقْمِيَّةٍ عَلٰى حِيْطَانِ الْمَوَاقِعِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ فَيَسْبُوكُ: حِوَارِ النَّخَبِ بَيْنَ عَجَائِزِ نَمَائِمَاتٍ.. وَعَازِيَةِ "كَمَان"



وساهم على عناد في الجدل الرقمي حول الموضوع فكتب "نشد على الأيدي التي تدعو إلى التغيير (الإيجابي) وإلى الفكر الذي ينشد التطلع... ولكن وفق الضوابط التي يؤدي إلى النتائج المرجوة... الحديث هنا عن الأعراف العشائرية السلبية.. ومن الذي يحدد السلب من الإيجاب (أي وفق هذا عن الأعراف العشائرية السلبية.. إذا استطعنا أن نجد إلى هذا سبيلاً ..

**علي الدلفي يخاطب زهرة الربيعي**  
وحاورت ندى العامر الفنانة العراقية هديل كامل فودت "كيف الحال هديل.. ما أسباب ابتعادك عن الأضواء". وعلى ذات الصعيد افتقد مثنى التميمي أعمال هديل كامل "فكانتنا الغالية، افتقدناك يعانيون من أمراض يصعب علاجها داخل العراق..

**حائظ وداد علي: غداً نمضي**  
وتكتب الفنانة وداد علي مناجاة في الشعر مدونة "غدا نمضي، إلى الماضي، لا صحاب، لا ذكرى، سنخذلنا كل القاصد والأغاني. أيامي المتعبة، تمضين متى تشائين، ومتى تشائين تعودين، انك مؤلمة

**إيناس طالب: طقوس الزواج**  
وتنقل الفنانة إيناس طالب على حائطها بعضاً من طرائف الفت فتدون: "في الصومال يأتي الزوج المحارب ثم يقوم بضرب عروسه أثناء الاحتفال..

وفي جزيرة غرينلاند يكون احتفال العرس أشبه بأسلوب إنسان الكهف الأول.. إذ يذهب العريس إلى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها حتى يوصلها إلى المكان المناسب.

**عباس الحسيني: تنتمي إلى البيركامو**  
وحول الانتفاضات العربية كتب عباس الحسيني أن "الانتفاضات العربية ليست أشبه بأسلوب إنسان الكهف الأول.. إذ يذهب العريس إلى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها حتى يوصلها إلى المكان المناسب.

في الحوار: "تايتنك مقبرة الأحياء، وهؤلاء أحياء الأموات".

**حسين المطيري: ولادة جديدة**  
ويدون حسين المطيري عبر حائطه عن العملية الانتخابية ما يأتي: "العراق في حالة ولادة جديدة وبحاجة إلى إنجاب طبقة سياسية تناسب حجم التحديات التي يواجهها حيث أن هذه المرحلة تتطلب سياسيين من طراز بناء الدول وليس فقط تسيير الأعمال.

ويجيب صالح محمد: المشكلة في الواقع الثقافي والاجتماعي والقيمي... نحن في العراق بحاجة إلى مشروع ثقافي كبير لبناء الإنسان... الانهيار الاقتصادي والدكتاتورية جعلنا شعباً مفككاً ومتشظياً..

**علي محمد سعيد: مازالوا في الذكرة**  
ومازال كتاب العراق يعنون شيخ النحاتين محمد غني حكمت والصحافي الراحل هادي المهدي، فكتب علي محمد سعيد: ستبكيك كهرمانة ما بقي الليل والنهار. ويشاركه أكوس سومريان فيدون:

**أمستردام - عدنان أبو زيد**  
وهذا التقرير الدوري يسلط الضوء على أهم الاهتمامات الرقمية العراقية على حيطان التواصل الاجتماعي، مُسلطاً الضوء على فعاليات العراقيين على مشاربهم الفكرية، وماكنن تواريخهم في مختلف أنحاء العالم، كاشفاً عن الدور المرتقب للحياة الافتراضية العراقية في الواقع العلمي.

حائظ عبد الزهرة زكي: عجائز نمائمات.. و عازفو كمان

وطرح عبد الزهرة زكي على حائطه نقاشاً ساهم فيه كثيرون، حول "مشكلات بعض المثقفين العراقيين"، فكتب: "بعضهم يحاول صفحته إلى (دربونة) في حسي شعبي بعجائز نمائمات وشيوخ شتامين ومرافقات ينظرون نصيبهم من شبان يريدون الإغواء، بينما بعض آخر تستحيل صفحته إلى كابوس هو صدق روحه الموحلة في الكراهية والأحقاد والضغائن فيما الناس تنتظر من متفقيها أفقا للأحلام.. آخرون قلة فقط تسطع أرواحهم بالجمال والعقل والحب والسلام، ويبدو حال هؤلاء مثل حال عازفي الكمان على ظهر (تايتانك) لحظة استسلامها للغرق..

فترد رانيا الدفاعي:.. لكن لا مفر من الوضع.

ويكتب ناظم عودة: أعجبتني وجه الشبه بين خواء عازفي الكمان وخواء هؤلاء. هذه مشكلة لا حل لها للأسف. أفضل الانتقائية في المتابعة. أما الزبد فيضي كما يمضي الهباء.

ويكتب عبد الطائي معقبا: أنت دائما متدمر، مع أن الدنيا في العراق تضحك لك باستمرار.

ويشارك صلاح الخزاعي مدونا: تشخيص صحيح، حتى يتناجج تراجع حساباتنا في تقييم بعض الأصدقاء.

ويدي الكاتب والمخرج منير راضي بدلوه



حدث في مثل هذا اليوم

بارزاني يعود إلى الوطن عام ١٩٥٨

٣ أيلول من ذلك العام، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ عاد إلى العراق الملا مصطفى بارزاني وأتباعه، بعد سنوات النفي في الاتحاد السوفيتي. استقبل بارزاني في مطار بغداد استقبالاً كبيراً، وقام وتبادل الكلمات الودية، كما التقى أعضاء مجلس السيادة وزار الأستاذ كامل الجادرجي في داره.

وقد خصصت الدولة له داراً كبيرة لسكنائه طيلة بقائه في بغداد، كما خصصت له ولأتباعه رواتب مجزية. وعندما صدر قانون الأحزاب الجديد، منح إجازة تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في شباط ١٩٦٠.

غير أن هذه العلاقة الودية سرعان ما أخذت بالتوتر والقطيعة، فالاختلاف الحاد ثم الاقتتال في خريف عام ١٩٦١. لتعود الثورة الكردية بزعامه بارزاني.

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

القذافي يفوز بلقب صاحب أجمل عيون في العالم



فاز الرئيس الليبي الفأر العقيد معمر القذافي بلقب صاحب أجمل عيون في العالم، في الاستفتاء الذي أجرته مجلة "بيبول" الأمريكية لاختيار أجمل عيون على مستوى العالم لعام ٢٠١١، وقامت بعرض أصحاب المراكز من الخامس إلى الأول بطريقة معكوسة. وكانت المراكز من الخامس حتى الثاني من نصيب ٤ نجوم التمثيل والتلفزيون.

بينما فاز بالمركز الخامس الإيطالية جيادا دي لورينتينس مقدمة البرامج الشهيرة، أما المركز الرابع فقد فازت به الممثلة تشارلين ثيرون، وفازت بالمركز الثالث الممثلة الكندية كريستين كريك، وجاءت بالمركز الثاني النجمة أنجيلينا جولي.

وكانت المفاجأة غير المتوقعة، وهي أن الصورة صاحبة المركز الأول كانت من نصيب رجل وليس سيدة، ولم يخطر ببال أحد أن الصورة الفائزة بلقب أجمل عيون هي للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

كلمات متقاطعة

- عمودي
- ١- يقطنها البناية/ مقياس للسرعة البحرية.
  - ٢- توضع عليه الكتب/ عبا/ ناس.
  - ٣- ناحث/ مزارع.
  - ٤- يبدي استعداده للمشاركة / للتحضير.
  - ٥- الإنبياء(م) / سما.
  - ٦- الفعل المضارع من صاح/ مسجد.
  - ٧- واكب العصر(م) / منتصف.
  - ٨- نظير/ تشييد.
  - ٩- عشق/ مناسبة دينية سعيدة (غير معرفة)/ نغمة موسيقية.
  - ١٠- احتجاج.
- افقي
- ١- يصل/ يحصدون.
  - ٢- اراق دم/ سارق/ ارشد.
  - ٣- تسهيل/ تنبيه.
  - ٤- وشى/ نقل.
  - ٥- مسمى الذكر من كل حيوان/ طرفي سحب بقوة.
  - ٦- درجة جامعية.
  - ٧- رمز جبري/ من ادوات الاستثناء.
  - ٨- تقيض جمال/ سائر.
  - ٩- جذ(م) / الصعب والشاق.
  - ١٠- لاذوا بالفرار/ مرادف كلمة نموذج.

حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنياً: أنجز مهامك بمسؤولية لتعطي نتائج أفضل وتخطى الأزمة المالية التي تصاحبك. عاطفياً: فكر ملياً في إيجاد الطرق الفعالة لحل الأزمة التي تمر بها مع الشريك. اجتماعياً: تقبل آراء الغير بطريقة إيجابية وبادر إلى تصحيح الأخطاء التي اقترفتها. رقم الحظ: ٣</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنياً: يحيط بك الأشخاص المناسون ما يعطيك اندفاعاً أكبر وحماسة لإتمام مهامك. عاطفياً: ترفض عرضاً مهماً للعمل في الخارج لأنك لا تستطيع فراق الحبيب. اجتماعياً: تخلص من الأمر الذي كان يخلق في الفترة الأخيرة وعود إلى طبيعتك. رقم الحظ: ٨</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنياً: لا تتأخر في إتمام مهمة يطلبها منك رئيسك تجنباً لأي إخراج قد يتعرض له. عاطفياً: تعبر عن وجهة نظرك وتدافع عنها على الرغم من محاولات الحبيب لإيقافك. اجتماعياً: تشع بالحب وتفضل قضاء بعض الوقت مع نفسك للتفكير بالحلول لمشاكلك. رقم الحظ: ١٤</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنياً: خفف من الأعباء الملقاة على عاتقك لأنك بحاجة ماسة إلى الابتعاد عن الضغوط. عاطفياً: تفكر جيداً بالارتباط بالشريك لأنك تتسبب معه وحتى لا يفارقك طول العمر. اجتماعياً: حافظ على برودة اعصابك على الرغم من الصعوبات التي تواجهها هذه الفترة. رقم الحظ: ٨</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنياً: تهتم بترتيب اللقائات والاجتماعات وتنظيم كل أوراقت حتى تحسن سير عملك. عاطفياً: تضي فترة رومانسية مع الشريك في أحضان الطبيعة هادئة ومنطقية. اجتماعياً: احسن اختيار كلماتك عندما تحاور الغير حتى لا يسيء هؤلاء فهمك. رقم الحظ: ٦</p>	<p><b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنياً: تشغل في هذه الفترة وتكثر المسؤوليات على عاتقك، تعامل مع الأمور ببساطة. عاطفياً: لا تصب جام غضبك على الشريك وتعامل معه بطريقة هادئة ومنطقية. اجتماعياً: احسن اختيار كلماتك عندما تحاور الغير حتى لا يسيء هؤلاء فهمك. رقم الحظ: ٦</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنياً: تعزز علاقاتك بشخصية مهمة ما يفتح أمامك آفاقاً جديدة لم تحلم بها. عاطفياً: خذ وقتك للتعرف أكثر على الطرف الآخر قبل أن تبدأ علاقة معه. اجتماعياً: تناجر على التمارين الرياضية وتشعر بالنشاط والحيوية والراحة. رقم الحظ: ٥</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنياً: لا تفقد تركيزك وانتبه إلى أدق التفاصيل حتى لا تقع في خطأ جسيم. عاطفياً: ما يدور في بالك لا تنسى أن الحبيب يكن له المودة والاحترام. اجتماعياً: كن دقيقاً في مواعيدك ولا تقلل من أهمية شخص تلتقي به صدفة. رقم الحظ: ٩</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنياً: تحقق أمنياتك وطموحاتك قريباً. تابع التقدم وتمسك بعزميتك وثقتك بنفسك. عاطفياً: يطلب منك الحبيب المزيد من الاهتمام والاستماع إليه لأنه يمر بفترة صعبة. اجتماعياً: تتمتع بالطاقة والحيوية وتنظر إلى كل شيء من حولك بطريقة إيجابية. رقم الحظ: ١١</p>
<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنياً: تتمكن من توفير مبلغ كبير يساعدك على إدارة مشروعك الخاص الذي حملت به. عاطفياً: غير طريقة تفكير الحبيب ومحاولاته للسيطرة عليك لئلا تتعقد علاقتكما. اجتماعياً: تشع بوعكة صحية خفيفة تجعلك تؤجل موعداً مع أحد الأصدقاء. رقم الحظ: ٥</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنياً: لا تخيب ظن أي من زملائك وعرض مساعدتك الدائمة لهم. فأنت بحاجة إليهم. عاطفياً: تفصل علاقتك بالحبيب وتعيشي فترة تشع فيها بالفراغ والوحدة والتوتر. اجتماعياً: تدعم العائلة وتقف إلى جانبك وتساعدك على تخطي الصعوبات. رقم الحظ: ٧</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنياً: تلقي مسؤولياتك على عاتق زملائك ما يثير إعجابهم ويفخرون منك. عاطفياً: تستفيد من الحرية التي تتمتع بها حالياً لتقوم ببعض قرارات عاطفية عديدة. اجتماعياً: تضي فترة مميزة تستمتع فيها باستقلاليك إلى أقصى حد ممكن. رقم الحظ: ٢</p>